



مَنْظَرُ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 60/ق-3
تشرين الأول/أكتوبر 2013

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الستون

البند 3 من جدول الأعمال

تفاهم طارئة شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط

اللجنة الإقليمية،

بعد استعراض قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 65.5 بشأن تكثيف جهود المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، الذي أعلن الانتهاء من استئصال شلل الأطفال طارئةً برمجيةً في مجال الصحة العمومية العالمية؛

وبعد استعراض موضوع الانتشار الدولي المزعج لفيروسات شلل الأطفال كبند خاص طارئ¹ على جدول الأعمال في إقليم شرق المتوسط في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2012 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2013؛

وإذ يساورها قلق عميق إثر الفاشية المستشرية لشلل الأطفال في الصومال، وتأكيد حالات إصابة جديد بشلل الأطفال في الجمهورية العربية السورية، والبيئات السابقة حول وفادة فيروس شلل الأطفال إلى مصر والأراضي الفلسطينية، والسراية الخارجة عن حدود السيطرة لفيروس شلل الأطفال في أجزاء من باكستان؛

وإذ تدرك أن جميع الدول الأعضاء تواجه حالياً مخاطر عالية جداً لمعاودة العدوى واستشراء الفاشيات بسبب التحركات السكانية واسعة النطاق داخل الإقليم؛ وحدوث ثغرات في المناعة؛

1. تعلن الانتشار الجديد على الصعيد الدولي لفيروس شلل الأطفال البرّي حالةً طارئةً لجميع الدول الأعضاء بإقليم شرق المتوسط، وتؤكد على حالة الطوارئ الراهنة لفيروس شلل الأطفال المتوطن في باكستان؛

2. وتدعو باكستان لتكثيف الخطوات الضرورية لضمان الوصول لجميع الأطفال وتطعيمهم، ولاسيما في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية بوصف ذلك ضرورة بالغة الإلحاح في سبيل منع مزيد من الانتشار على الصعيد الدولي؛

3. **وتطلب** الجمهورية العربية السورية والدول المجاورة تنسيق، وإن أمكن، مواءمة حملات تطعيم جماعي مكثفة باستخدام أنسب الوسائل والقاحات لوقف هذه الفاشية الجديدة خلال ستة أشهر؛
4. **وتطلب** تعزيز التنسيق مع الإقليم الأفريقي لمنظمة الصحة العالمية لضمان مضاعفة رصد جهود استئصال الفيروس في القرن الأفريقي، والإيقاف السريع للفاشية في هذه المنطقة، ولاسيما في الصومال وحماية المناطق المجاورة له المعرضة للخطر في إقليم شرق المتوسط، ولاسيما في جيبوتي والسودان واليمن؛
5. **وتحث** جميع الدول الأعضاء على أن:
 - 5.1 تقدم كل الدعم الممكن بما في ذلك التأييد السياسي والدعم التقني، لباكستان والصومال والجمهورية العربية السورية في عملها من أجل التفاوض بشأن سبل الوصول للأطفال الذين يتعذر وصول التطعيم ضد شلل الأطفال إليهم، وترسيخ هذه السبل؛
 - 5.2 تدعم الجهود الحثيثة لاستئصال الفيروس عبر إقليم شرق المتوسط، ولاسيما في البلدان التي تواجه مخاطر عالية لاستقبال حالات وافدة وظهر فاشيات، ومنها جيبوتي والسودان واليمن؛
 - 5.3 تعزز ترصد حالات الشلل الرخو الحاد وشلل الأطفال لاكتشاف سلاسل السراية المفقودة في الإقليم وتحسين الجهود المستهدفة في حالات الطوارئ؛
 - 5.4 توفر مزيداً من الدعم السياسي والمالي والتقني لخطط الاستجابة الإقليمية للطوارئ؛
6. **تطلب** إلى المدير الإقليمي أن يواصل جهوده المصنفة لتسريع وتيرة جهود الاستئصال في الإقليم، ومنها حشد الموارد المالية اللازمة والدعم التقني، إلى جانب عقد اجتماع استثنائي للقيادات الصحية بالإقليم بحلول كانون الثاني/يناير 2014 على الأكثر لمراجعة الاستجابة لحالة الطوارئ في الإقليم، والتخطيط للإجراءات التصحيحية، وإحاطة الدول الأعضاء بما يلزم اتخاذه من إجراءات.